ذِكْرُ مغفرةِ اللهِ جَلَّ وعَلَا ذنوبَ عائشةَ ما تقدَّمَ مِنْهَا وَمَا تأخَّرَ

٧١١١ ـ أخبرنا ابنُ قتيبة، حدثنا حرملةُ بن يحيى، حدثنا ابنُ وهب، أخبرني حَيْوَةُ، أخبرني أبو صَخر، عن ابنِ قُسيط، عن عروة

وفي « الكبرى » كما في « الت
ابن جريج ، بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد ٢١/٦
طريق حجاج بن محمد ، عن ا
عن محمد بن قيس بن مخرمة ،
وأخرجه النسائي ٩١/٤ .
للمؤمنين ، و ٧٣/٧ ـ ٧٤ من ط
عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن
وأخرجه مختصراً النسائي
٧١/٦ ، وأبو يعلى (٤٥٩٣) و
شريك بن عبد الله ، عن عاص
ربيعة ، عن عائشة .
وأخرجه أحمد ٧١/٦
القاسم بن محمد ، عن عائشة
و (٤٥٢٣) .

الإحسان
في تقريب
صحيح ابن حبان
تأليف
الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي
المجلد السادس عشر
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
شعيب الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة

ومعنى « أجافه » : أغلقه ، و « الدرع » : القميص ، و « أحضر » : من الإحضار ، وهو العَدْو ، وهو فوق الهرولة ، و « لَهَز » : دفع ، وفي مسلم وغيره : « لَهَدَني » بتخفيف الهاء وتشديدها ، وهما بمعنى . و « الحيف » بمعنى الجور ، أي : بأن يدخل الرسول في نوبتك على غيرك ، وذكر الله لتعظيم الرسول ، والدلالة على الرسول لا يمكن أن يفعل بدون إذن من الله تعالى ، ولو كان منه جور ، لكان بإذن الله تعالى له فيه ، وهذا غيرُ ممكن .

عن عائشةَ أنها قالت: لَمَّا رأيتُ مِنَ النبيِّ ﷺ طِيبَ نفسٍ، قلتُ يا رسولَ الله، ادعُ اللَّهَ لي، فقالَ: «اللهمَّ اغفِرْ لعائشةَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذنبها وما تأخَّرَ، ما أسرَّتْ وما أعْلَنَتْ»، فضَحِكَتْ عائشةُ حتى سَقَطَ رأسُها في حِجْرِها مِنَ الضَّحِكِ، قالَ لها رسولُ الله ﷺ: «أَيَسُرُّكِ دعائي»؟ فقالتْ: ومالي لا يَسُرُّني دعاؤك؟ فقالَ ﷺ: «واللَّهِ، إنَّها لَدُعائي لأُمَّتي في كُلِّ صَلاةٍ»[1]. [٨:٣]

---

(١) إسناده حسن . أبو صخر ـ واسمه حميد بن زياد ـ روى له مسلم وأصحاب السنن وحديثه حسن ، ابن قسيط : هو يزيد بن عبد الله بن قسيط .

وأخرجه البزار (٢٦٥٨) من طريق هارون بن معروف ، عن ابن وهب ، بهذا الإسناد . وقال : لا نعلم رواه إلَّا عائشة ، ولا رُويَ عنها إلَّا بهذا الإسناد . وذكره الهيثمي في « المجمع » ٢٤٣/٩ ـ ٢٤٤ وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادي ، وهو ثقة .

وأورده الحافظ ابن حجر في « معرفة الخصال المكفرة » ص ٣٢ عن ابن حبان ، وسكت عنه .

وأخرجه الحاكم ١١/٤ من طريق ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن موسى الجهني ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عائشة أنها جاءت هي وأبواها أبو بكر وأم رومان إلى النبي ﷺ ، فقالا : إنا نحب أن تدعو لعائشة بدعوة ونحن نسمع ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر لعائشة بنت أبي بكر الصدِّيق مغفرة واجبة ظاهرة باطنة » ، فعجب أبواها لحسن دعاء النبي ﷺ لها ، فقال : « تعجبان ، هذه دعوتي لمن شهد أن لا إله إلَّا الله وأني رسول الله » . قلت : وأبو بكر بن حفص ـ واسمه عبد الله بن حفص بن عمر ـ لا تعرف له رواية عن عائشة .

وقال الذهبي في « مختصره » : منكر على جودة إسناده !

رواه الطبراني، وإسناده حسن.

١٥٣٢٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لما رأيت من النَّبي ﷺ طيب نفس، قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّه، ادع اللَّه لى، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغفر لعائشة مَا تقدم من ذنبها وما تأخر، وما أسرت وما أعلنت»، فضحكت عَائِشَة حَتَّى سقط رأسها فِى حجرها من الضحك، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «أيسرك دعائى؟»، فَقَالَتْ: وما لى لا يسرنى دعاؤك، فَقَالَ: «والله إنَّهَا لدعوتى لأمتى فِى كل صلاة»(١).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير أحمد بن منصور الرمادى، وَهُوَ ثقة.

١٥٣٢٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس أنه قَالَ لَهَا: «إِنَّما سُمِّيْتِ أُمَّ المُؤْمِنِين لِتَسْعَدِى، وَإِنه لاسْمُك قَبْل أنْ تُولدى»(٢).

رواه أحمد، وَفِيهِ راو لم يسم.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
تأليف
الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان
الهيثمي المصري
المتوفى سنة ٨٠٧
تحقيق
محمد عبد القادر أحمد عطا
الجزء التاسع
دار الكتب العلمية

١٠٧ - باب فضل حفص
زوج النَّبِى ﷺ،

١٥٣٢٩ - قَالَ الزبير بن بكار: فولد
حفصة بنت عُمَر، رَضِى اللَّه عَنْها، زوج النَّ
بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة
قبل النَّبِى ﷺ عِنْدَ خنيس بن حذافة الس
الْخَطَّاب، وأخوالها عُثمان، وقدامة، وعبد

رواه الطبرانى.

١٥٣٣٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمر، قَالَ: دخل
يبكيك؟ لعل رَسُول اللَّه ﷺ طلقك، إن النَّبِ
كَانَ طلقك لا كلمتك كلمة أبدًا»(٤).

---

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٦٥٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٢٢٠، ٢٧٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٧٣٧)، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (٨/٧٢، ٧٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/١٨٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/١٨٧).

دعاؤه ﷺ لعائشة ولأمته

٢٢٥٤ ـ (اللهمَّ اغْفِرْ لعائشةَ ما تَقَدَّمَ من ذنبها وما تأخَّرَ، وما أسرَّتْ وما أعْلَنَتْ، وقال: والله إنَّها لَدَعوتي لأمتي في كلِّ صلاةٍ).

أخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٥٨ ـ كشف الأستار): حدثنا أحمد بن منصور: ثنا هارون بن معروف: ثنا ابن وهب: أخبرني حيوة عن أبي صخر عن ابن قسيط عن عروة عن عائشة قالت:

«لما رأيت من النبي ﷺ طيب

(فذكره)، فضحكت عائشة حتى سق

فقال: أيسرك دعائي؟ فقالت: وما لي لا

وقال البزار:

«لا يروى إلا عن عائشة، ولا عن

قلت: وهذا إسناد حسن، ورجا

الرمادي من شيوخ ابن ماجه ـ وهو ثقة

بعض الكلام من قبل حفظه لصححته

«مختلف فيه، قال أحمد: ليس

وقال الحافظ في «التقريب»:

«صدوق يهم».

ولذلك فقوله في «زوائد البزار» (ص٢٨٤):

«صحيح».

لا يخلو من تساهل. ونحوه قول شيخه الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٢٤٤):